

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّكَرُ بالكسر أهملته الجوهري وهو الذَّكَرُ لغة ليربيعة وهو غلام
 حملاه عليه ادَّكَرَ حكاة سيبويه ونفاه ابن الأعرابي وقال اللحيث بن
 المظفر : الدَّكَرُ ليس من كلام العرب وربيعه تغلظ في الذَّكَرُ فتقول :
 دَكَرُ بالدَّال إنما الدَّكَرُ بتشديد الدال على ما ذكره ثعلب جمع
 ذكره بكسر فسكون أَدْغَمَت لامُ المَعْرِفَةِ في الدَّال فجعلت وَصَّ ثعلب
 فجعلتَا دالاً مُشَدِّدَةً فإذا قلت : دَكَرُ بغير ألفٍ ولام المعرفة قلت
 دَكَرُ بالدَّال المُعْجَمَةِ وجمعه على الذَّكَرَات بالذال أيضاً . وأمّا قول
 اللحيث تَعَالَى : " فَهَلْ مِنْ مُدَّكَرٍ " فإن الفراء قال : حَدَّثَنِي الكِسَائِيُّ
 عن إِسْرَائِيلَ عن أَبِي إِسْحَاقَ عن أَبِي الْأَسْوَدِ قال : قلت لعبدٍ : هَلْ مِنْ
 مُدَّكَرٍ وَمُدَّكَرٌ فقال : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مُدَّكَرٌ بالدال . وقال الفراء :
 وَمُدَّكَرٌ في الأصل مُذْ تَكْرٍ على مُفْتَعِل فصيحت الذَّالُ وتاءُ الْفُتْعَالِ
 دالاً مُشَدِّدَةً قال : وَبَعْضُ بني أَسَدٍ يقول : مُدَّكَرٌ فيقلبون الدال فتصير
 دالاً مُشَدِّدَةً كذا في اللسان . وأشار إليه الشَّهاب في شَرْحِ الشَّفاء . وفي
 العِذَائِيَّة : وقول شَيْخِنَا أَنَّهُ مُدَّكَرٌ لغة للكلِّ يُخَالِفُ ما نقلناه الْأَزْهَرِيَّ
 وغيره أَنَّهُ هَا لُغَةٌ بعض بني أَسَدٍ فليأْمَل . والدَّكَرُ : لُعْبَةٌ لِلرَّجُلِ
 وَالْحَبَشِ .

ومما يستدرك عليه : دَكَرُو : قرية بالغربية من مصر .

د ل ر .

ومما يستدرك عليه : دَلَّير كسكيت أهمله الجوهري . وقال الصَّغَانِي : هو اسم
 أعجمي من الأعلام . قال : واللام والراء لا يجتمعان في كلام العرب . قال : وهكذا
 يقول المُحَدِّثُونَ والصَّوَابُ دلير بالإمالة كما يُقال بكتاب وعِتَاب ومعناه الجَسُور .
 قُلْتُ : ومن ذلك أيضاً دلاور .

د م ر .

الدُّمُورُ بالصَّمِّ والدِّمَارُ والدِّمَارَةُ بفتحهما : الإهلاك . يقال :
 دَمَرَهُمْ أَقْدُمُوراً أي أَهْلَكَهُمْ والدِّمَارُ والدِّمَارَةُ : اسْتِئْصَالُ الْهَلَاكِ .
 دَمَرَ الْقَوْمُ يَدْمُرُونَ دِمَاراً : هَلَكُوا . كالتَّدْمِيرِ . يقال :
 دَمَرَهُمْ أَقْدَمَ رَهِم . وفي الكتاب العزيز " فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً " يعني به

فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ . وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ . وفي
حديث ابن عمر " قد جاءَ بالبَطْحَاءِ حَتَّى دَمَّرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ "
أَيَ أَهْلَكَه . هكذا جاءَ هَذَا الْبَابُ مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ وَبِالتَّضْعِيفِ وَلِأَنَّهُ كَمَا فِي
الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ تَسِيرُ اللَّزْمُ بِالْمُتَعَدِّ فِي وَلَا دَاعِي لَهُ
وَالْمَصَادِرُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا مِنَ اللَّزْمِ فَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : الدَّمَرُ : الْهَلَاكُ
كَمَا قَالَ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ : وَأَشَدُّ مِنْهُ فِي الْإِيْهَامِ وَالْوُقُوعِ فِي الْأَوْهَامِ بَعْدَ قَوْلِهِ
كَالتَّسَدُّمِيرِ فَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ دَمَرَ الثُّلَاثِيَّ يَكُونُ مُتَعَدِّياً وَلَا قَائِلَ بِهِ . بَلْ
دَمَرَ كَنَصَرَ : هَلَاكَ . وَدَمَّرَهُ تَدْمِيرًا : أَهْلَكَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمَصْبَاحِ
وغيرهما انتهى